DSC00003.JPG

وقال الفقير عفا الله عنه لما تأمل كتابه داود بن جرجيس وما موه به
على خفافيش البصائر وتأمل جواب الشيخ عبد اللطيف رحمه الله حين أجاب
فأفاد وأجاد قال في ذلك

جاس ابن جرجيس بغيا من شقاوته … خلال سنة خير الناس بالإحن
وبالفواضح من زور ومن كذب … وما نحاه من التحريف للسنن
وللنقول التي قد كان ينقلها … عن الثقات ذوي العرفان بالحسن
فحرف الأحمق الزنديق ما نقلوا … تحريف داعية للكفر مفتتن
فدم ببغداد خلد لا خلاق له … هبنقع فدم معوبق النتن
فذاع من نتن الكفران ما انتشرت … أنتانه فاصمت كل ذي أذن
وأعمت الأعين العين التي نظرت … فيا عماه بلا علم ولا بسن
واستنشقتها أنوف قد غوت فهوت … إلى التهابر في مستوبل الدرن
تبا له من وضيع خانع نذل … أغوى لوى ذوي الإفلاس والضغن
تبا له من جهول مشرك طفقت … أنواره تقتام الشرك والدحن
تبا وسحقا له من مارق عشر … وصلقع بلقع داع إلى الفتن
مخلط ليس يدري حين يكتبها … بهذو به كالذي في غمرة الوسن
أو ذاهب العقل والنشوان من سكر … أو كالجواد الذي يعدو بلا رسن
بل ذا بشيمة الطبع التي غلظت … لم يبرح الوغد في مفسوسق الوطن
ولم يفارقه من لود وكيد وقد … أباح خالص حق الله للوثن
وإنما مثل المأفون حين طغى … كرائد عجبته خضرة الدمن

Copyright © King Saud University